إن وأخواتها:

الأمثلة:

1- الجملُ صبورٌ: إن الجملَ صبورٌ.

2- الهرمُ قديمٌ: إن الهرمَ قديمٌ.

3- الامتحانُ قريبٌ: علمت أن الامتحانَ قريبٌ.

4- الزهرةُ ناضرةٌ: يسرني أن الزهرةَ ناضرةٌ.

5- الكتابُ أستاذٌ: كأن الكتابَ أستاذٌ.

6- القمرُ مصباحٌ: كأن القمرَ مصباحٌ.

7- الأثاثُ قديمٌ: البيت جديد لكنَّ الأثاثَ قديمٌ.

8- الخسائرُ قليلةٌ: شبت النار لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.

9- الفاكهةُ ناضجةٌ: ليت الفاكهةَ ناضجةٌ.

10- القمرُ طالعٌ: ليت القمرَ طالعٌ.

11- الكتابُ رخيصٌ: لعل الكتابَ رخيصٌ.

12- المريضُ نائمٌ: لعل المريضَ نائمٌ.

البحث:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها، بعد أن دخل على كل منها أحد الأحرف: إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوبا في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها. والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة، فهذه الأحرف إذًا تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها.

وإذا تدبرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت "إن وأن" تفيدان توكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و"كأن" تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و"لكن" تأتي للاستدراك وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، و"ليت" تدل على تمني حصول الخبر، و"لعل" تدل على رجاء وقوعه، والتمني يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

القواعد:

21- إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل تدخل على المبتدأ والخبر. فَتَنصِبُ المبتدأَ ويُسَمَّى اسمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَر ويسمى خبرها.

تمرين 1:

بين كل اسمٍ وَخَبَرٍ لإِنَّ وأخواتها في العبارات الآتيةِ:

1- لَعلَّ التّفَّاحَ كثير.

2- إِنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ.

3- ليْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ.

4- وجَدْتُ أَنَّ الْعقربَ ميتة.

5- لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ.

6- اِمْتَنَعَ الْمَطَرُ لكنَّ السحاب كثير.

تمرين 2:

أدخل "إن" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمَةٍ فيها:

1- النُّجُومُ لامِعَة.

2- الْحِذَاءُ ضَيِّق.

3- السيَّارَةُ سَرِيعة.

4- البَعُوضُ كثير.

5- الشِّتاءُ مُقبِل.

6- الماء كدر.

تمرين 3:

أَدْخِلْ "لَيْتَ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

1- الدَّرَاهمُ كثيرة.

2- الشَّارعُ واسع.

3- البَطَّةُ سَمينة.

4- العُطْلةُ قَرِيبة.

5- الْبَحْرُ هَادئٌ.

6- الْبائعُ أمين.

تمرين 4:

أَدْخِلْ "لعلَّ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

1- الْمُسافرُ قادم.

2- الكوبُ نظيف.

3- القِصَّةُ لَذِيذة.

4- الْقمطرُ مُرتَّب.

5- الخبرُ صحيح.

6- الدَّرْسُ سهل.

تمرين 5:

ضَعْ حَرْفاً مناسباً في المكان الخالي مِنْ كلِّ جُمْلةٍ، واشْكُلْ آخرَ الاسْمَين بَعْدَهُ:

1- يسُرُّني ... النَّتيجَة حَسَنة.

2- الوالدُ مُؤَدَّب ... الولد قَبيح.

3- الْهواءُ شديد ... الجو دافئ.

4- اشْتدَّ المطرُ ... الشارع نظيف.

5- ما عملت ... المفتاح ضائع.

6- يؤملني ... الْبِنْت مريضة.

7- سَمِعْت ... الفَيضْان عظيم.

8- أَخْبَرَ الْحَمَّالُ ... القطار مُتأَخر.

9- هَلْ بَلغكَ ... النيل مُرْتَفِع.

10- الْحَدِيقة جَميلة ... البستاني مهمل.

تمرين 6:

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أَواخرَ كلِمَاتها:

1- إِن الأَسد ...

2- الكتَابُ مُفِيد لكنَّ الصُّور ...

3- شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد ...

4- كأَنَّ الْهِرَّ ...

5- لَعلَّ المجرم ...

6- لَيْتَ الدوَاءَ ...

7- يَسُرُّني أَن العيد ...

8- كأن البيت ...

تمرين 7:

أتمم الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أَواخرَ كلِماتها:

1- لَيْتَ ... مُقْفل.

2- تَعلمْتُ أَنَّ ... مُتَحَرِّكة.

3- لَعلَّ ... مُعْتَدِل.

4- كأَن ... فضة.

5- إِنَّ ... سَمينة.

6- الْحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ ... مَقْصُوف.

7- ليت ... جديد.

8- كأَن ... عاقل.

تمرين 8:

استعمل كل حرف من الحروف التي تنْصِبُ المبتدأَ وتَرْفَعُ الخَبَر في جُمْلَتَينِ:

تمرين 9 في الإنشاء:

هَات سِتَّ جمل في وصف "الْفيل" بحَيْثُ تَشْتَمِلُ كل جملة على حرف من الحروف الناصبَةِ للمبتدإ الرافعة لِلْخَبَرِ، معَ اسْتِيفاءِ جَميع الحُروفِ.

تمرين 10 في الإعراب:

أ- نموذج:

1- إِنَّ الأدب واجب.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم أن منصوب.

واجبٌ: خَبَرُ إِنَّ مرفوع.

2- كأَنَّ الْهَرَمَ جَبلٌ.

كأَن: حرف تَشْبيه.

الْهَرَمَ: اسْمُ كأَنَّ منصوبٌ.

جَبَلٌ: خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ.

ب- أعرب الجمل الآتية:

1- إِنَّ الْجُندِيَّ شُجَاعٌ.

2- كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ.

3- لعلَّ الْمنْزِلَ قَرِيبٌ.

4- لَيْتَ الشَّمْسَ طَالعَةٌ.

5- عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظرَ مُقْبلٌ.

6- كثُر الْبَلحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفعٌ.